

دراسة علاقة إدارة الأرباح بالمرردودية المالية-دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الناشطة في قطاع الاستيراد والتصدير في الجزائر-

Study of the relationship of profit management with financial profitability-an applied study of a sample of institutions active in the import and export sector in Algeria-

إيمان دمدى^{1*}، مراد آيت محمد²

¹ جامعة الجزائر3 (الجزائر)، مخبر العولمة والسياسات الاقتصادية،

demdi.imane@univ-alger3.dz

² جامعة الجزائر3 (الجزائر)،

aitmohammed.mourad@univ-alger3.dz

تاريخ النشر: 2022/12/31

تاريخ القبول: 2022/11/22

تاريخ الاستلام: 2022/10/11

Abstract:

This research paper aims to test the extent to which earnings management is practiced by group of institutions active in the import and export sector in Algeria and to highlight its relationship to their financial profitability, and to achieve this and to test the hypotheses of the study the modified jones model 1995 was applied to the financial statements of the institutions under study during the period (2017-2021) to reveal the practice of profit management and then analyzed its relationship to financial profitability through a simple linear regression model. The study concluded that the institutions practiced profit management in a number of years of study, it was also found that there is no statistically significant relationship between these practices and the financial profitability of the institutions under study.

Keywords: Earnings management; Financial statements; Financial profitability.

JEL Classification : M49 ; G19.

مستخلص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى اختبار مدى ممارسة إدارة الأرباح من طرف مجموعة من المؤسسات الناشطة في قطاع الاستيراد والتصدير في الجزائر وإبراز علاقة ذلك بمرردويتها المالية، وتحقيقا لذلك ولاختبار فرضيات الدراسة تم تطبيق نموذج Modified Jones 1995 على القوائم المالية للمؤسسات محل الدراسة خلال الفترة (2017-2021) للكشف عن ممارسة إدارة الأرباح ثم تحليل علاقة ذلك بالمرردودية المالية من خلال نموذج الانحدار الخطي البسيط. وقد توصلت الدراسة إلى أن المؤسسات قامت بممارسة إدارة لأرباحها في عدد من سنوات الدراسة، كما اتضح عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين هذه الممارسات والمرردودية المالية للمؤسسات محل الدراسة.

الكلمات المفتاحية: إدارة الأرباح؛ القوائم المالية؛ المرردودية المالية.

تصنيفات JEL: M49؛ G19.

مقدمة

تعتبر القوائم المالية من مصادر المعلومات الهامة لاتخاذ القرارات المالية للمؤسسة، فهي تهدف إلى توفير معلومات لمستخدمي هذه القوائم تساعد في تقييم وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة من خلال قياس أداؤها المالي الذي يمثل أساس الحكم على قدرة المؤسسة وقابليتها على تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية. ومن بين المؤشرات الهامة لتقييم الأداء المالي نجد المروددية المالية والتي تمثل قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح مرتفعة من خلال الاستثمار في مشروع معين. نتيجة لذلك قد تسعى الإدارة إلى إعطاء صورة جيدة عن المروددية المالية للمؤسسة بالجوء إلى التلاعب في القوائم المالية من خلال ما يعرف بإدارة الأرباح والتي تتمثل في ممارسات مبتدعة للتلاعب بأرباح المؤسسة لتحقيق منافع خاصة، مما يؤدي إلى فقدان جودة المعلومات المعروضة في القوائم المالية للمؤسسة حيث لا تعبر عن الأداء المالي الفعلي وبالتالي صعوبة الحكم على المروددية المالية كمؤشر لتحسين الأداء المالي.

إشكالية الدراسة:

تعمل التقارير المالية على تقديم معلومات لمساعدة المستثمرين والدائنين والمستخدمين الآخرين لاتخاذ القرارات بطريقة عقلانية، وتعتبر البيانات المالية مهمة لإظهار جودة أداء الإدارة خلال فترة زمنية محددة لذلك قد تسعى الإدارة إلى تضليل مالك الشركة أو المستثمرين بإعطاء صورة مخالفة عن الحالة الفعلية للأداء المالي وتتمثل إدارة الأرباح إحدى الطرق التي يتم تطبيقها غالبا في ذلك (Saidu, Ocheni , & Muktar , 2017). وبناء على ما سبق فإن مشكلة الدراسة تتمثل في محاولة توضيح العلاقة بين ممارسة إدارة الأرباح والمروددية المالية للمؤسسات محل الدراسة باعتبارها من أهم مؤشرات الأداء المالي.

مما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

✓ هل هناك علاقة بين ممارسات إدارة الأرباح والمروددية المالية؟

ويندرج ضمن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية كما يلي:

1-ما مستوى ممارسة إدارة الأرباح في المؤسسات محل الدراسة؟

2-ما مستوى المروددية المالية في المؤسسات محل الدراسة؟

3-هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة إدارة الأرباح والمروددية المالية للمؤسسات محل

الدراسة؟

فرضيات الدراسة:

للإجابة على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- 1- لا تمارس المؤسسات محلّ الدراسة إدارة لأرباحها ما يعكس جودة قوائمها المالية.
- 2- لا توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة إدارة الأرباح والمردودية المالية للمؤسسات محل الدراسة.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدّراسة من خلال التطرق لموضوع إدارة الأرباح وهو من المواضيع الحديثة والمعاصرة وكذلك من أهميّة التّأكد من جودة الأرباح المفصح عنها للمؤسسة باعتبارها أساس لتقييم الوضعية المالية للمؤسسة.

أهداف الدراسة:

- 1- الكشف عن ممارسة المؤسسات محلّ الدراسة لإدارة الأرباح في قوائمها المالية.
- 2- إبراز مستوى المردودية المالية للمؤسسات محل الدراسة.
- 3- دراسة العلاقة بين ممارسة إدارة الأرباح والمردودية المالية للمؤسسات محلّ الدراسة.

منهج الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي في الجانب النظري لوصف متغيرات الدراسة وذلك بالاعتماد على المصادر والدراسات العلمية والأبحاث المختلفة التي تطرقت لموضوع البحث، أما في الجانب التطبيقي فقد تم استخدام منهج دراسة الحالة لدراسة البيانات المالية للمؤسسات محل الدراسة واختبار فرضيات الدراسة بالاعتماد على مختلف الأدوات والبرامج الإحصائية والقياسية الملائمة.

الدراسات السابقة:

- دراسة (عبد الرحمان وهاشم، 2016) بعنوان: أثر ممارسة إدارة الأرباح على تقويم الأداء المالي. هدفت هذه الدراسة إلى التطرق لمفهوم ودوافع وأساليب ممارسة إدارة الأرباح وتأثيرها على تقويم الأداء المالي في المصارف المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية، وقد تم الاعتماد على نموذج جونز المعدل للكشف عن ممارسة إدارة الأرباح، وقد توصلت الدّراسة إلى أنّ المصارف المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية مارست إدارة الأرباح خلال فترة الدّراسة بنسبة 80 % وذلك أثر بشكل طردي على تقويم الأداء المالي من خلال تأثيره على مؤشرات الربحية والنشاط وسعر السهم، وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها ضرورة أخذ ممارسة إدارة الأرباح في الاعتبار عند إعداد معايير المحاسبة الصادرة عن مجلس تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة في السودان.

• دراسة (اللوزي، 2013) بعنوان: أثر ممارسة إدارة الأرباح على أسعار الأسهم (دراسة اختبارية على الشركات الصناعية المساهمة المدرجة في بورصة عمان).

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل إدارة الأرباح في الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان وتأثيره على سعر السهم لهذه الشركات في السوق المالي، وقد تمت الدراسة على 28 شركة خلال الفترة من (2008 إلى 2011)، وقد توصلت إلى العديد من النتائج من أهمها أن 53.5% من الشركات الصناعية محل الدراسة مارست إدارة الأرباح في حين أن 46.5% لم تمارس إدارة الأرباح، وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على تقديم استشارات للشركات الصناعية على أسس علمية ومنهجية لتطبيق إدارة الأرباح بشكل فعال.

• دراسة (Saidu, Ocheni, and Muktar, 2017) بعنوان:

The Impact of Earnings Management on Financial Performance of Listed Deposit Money Banks in Nigeria.

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أثر إدارة الأرباح على الأداء المالي لبنوك الودائع المالية المدرجة في نيجيريا، وقد تمت الدراسة على 5 بنوك خلال الفترة (2011-2015) وتم استخدام الانحدار الخطي بطريقة المربعات الصغرى لتحليل البيانات. وقد توصلت الدراسة إلى أن بنوك الودائع المالية في نيجيريا تمارس إدارة الأرباح وعلى الرغم من ذلك لم تتمكن من إثبات أي تأثير احصائي ذو دلالة إحصائية لإدارة الأرباح على العائد على الأصول. وقد أوصت الدراسة على ضرورة وضع تدابير مناسبة وكافية لتقييم وفحص البيانات المالية لبنوك الودائع المالية.

• دراسة (Alhadab, Al-own, 2017) بعنوان:

Earnings Management and Banks Performance: Evidence from Europe.

تمثل هدف هذه الدراسة في فحص ما إذا كانت إدارة الأرباح تؤثر على أداء البنوك الحالي والمستقبلي، وذلك من خلال تحليل العلاقة بين مخصص خسائر القروض التقديرية وكلا من العائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE) وقد تمت الدراسة على 55 بنك أوروبي خلال الفترة من 2001 إلى 2015. وقد توصلت الدراسة إلى أن التأثير السلبي لإدارة الأرباح الذي يحدث في سنة محدّدة يمتد إلى السنوات التالية، كما تؤكد نتائج التحليل على ضرورة اشراك العديد من الأطراف المهتمة في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي مثل المنظمين والمستثمرين وشركات التدقيق وواضعي المعايير الذين يهدفون إلى تحسين جودة التقارير المالية في الصناعة المصرفية.

اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الحديثة التي تبحث عن نوع العلاقة بين ممارسة إدارة الأرباح والمرودودية المالية كمؤشر لتقييم الأداء

المالي في البيئة الجزائرية فأغلبية الدراسات السابقة تطرقت للعلاقة بين إدارة الأرباح ومؤشرات أخرى على غرار الربحية والسيولة والنشاط، كما تختلف دراستنا عن الدراسات الأجنبية في الموضوع من حيث اختلاف البيئة التي أجريت فيها هذه الدراسة.

المحور الأول: الإطار النظري للدراسة

1- تعريف إدارة الأرباح:

تعرف إدارة الأرباح بأنها: 3 استخدام المديرون للحكم في التقارير المالية وفي هيكله المعاملات لتغيير التقارير المالية إما لتضليل بعض أصحاب المصلحة بشأن الأداء الاقتصادي الأساسي للشركة أو للتأثير على النتائج التعاقدية التي تعتمد على أرقام المحاسبة المفصح عنها" (Ghazali, Shafie, & Sanusi, 2015, p. 191). وتعرف كذلك على أنها: "تغيير متعمد للأرباح المحاسبية من أجل تلبية دافع معين، معنى ذلك أن الإدارة تدير الأرباح بشكل مصطنع لأغراض أخرى غير تلك المتعلقة بالتعبير عن الواقع الحقيقي للشركة" (Gois & Parente, 2020, p. 128). وتم تعريفها بأنها: "تدخل متعمد من قبل الإدارة في عملية اعداد التقارير المالية لإخفاء معلومات أو تعديلها للتأثير على رقم صافي الربح المعلن عنه ليلائم تفضيلات الإدارة وتتم إدارة الأرباح إما من خلال استخدام المرونة التي تتيحها المبادئ المحاسبية المقبولة قبولا عاما أو من خلال إجراءات أنشطة حقيقية تؤثر على الأنشطة الاقتصادية للشركة" (ابراهيم، 2019، صفحة 414). كذلك إدارة الأرباح هي "شكل من أشكال الإفصاح الإداري التي تؤثر على عملية اعداد التقارير المالية من أجل الحصول على بعض المكاسب الخاصة" (Cudia & Dela cruz, 2018, p. 120) انطلاقا من التعاريف السابقة يمكن استنتاج أن إدارة الأرباح هي ممارسات التلاعب في الحسابات المتعلقة بالشركة من خلال استغلال المرونة في المبادئ المحاسبية للتأثير على الأرباح بما يخدم مصالح معينة.

2- دوافع إدارة الأرباح: تظهر إدارة الأرباح عندما يكون للمديرين دوافع معينة لممارستها ويمكن تصنيف هذه الدوافع كما يلي:

1-2 دوافع تتعلق بتقييم وتوقعات سوق رأس المال: ويمكن تقسيمها إلى فئتين كالآتي:

1-1-2 معاملات سوق رأس المال: إن أحد أسباب تلاعب المديرين بالأرباح هو أنّ المستثمرين والمحللين الماليين يستخدمون الأرقام المحاسبية للقيام بتقييم السهم. (Yihui, 2020, p. 142) ولذلك عند اصدار الأسهم تلجأ الشركة لانتهاج الإجراءات التي تعظم أرباحها للتأثير على توقعات المحللين الماليين وتقييمهم للشركة بما يحقق زيادة أسعار بيع الأسهم. (صقور، 2014، صفحة 20)

2-1-2 تلبية التوقعات: يلجأ المديرين للتلاعب بالأرباح لغرض تلبية توقعات المحللين الماليين وبعض المستثمرين حيث يرى المديرون أنّ عدم دقة التوقعات تؤدي لعدم الاستقرار وتجعل المستثمرون قلقون من أنّ الشركة تنطوي على مخاطر عالية وأنّ سعر السهم سينخفض. (Yihui, 2020, pp. 142-143)

2-2 دو افع تعاقدية: وتنقسم إلى:

2-2-1 عقود مكافآت الإدارة (خطط الحوافز الإدارية): إنّ وجود خطة للحوافز الإدارية يسمح بالتوفيق بين مصالح الإدارة والمساهمين إلا أنّ تحديدها على أساس الأرقام المحاسبية من شأنها دفع الإدارة إلى اللجوء لممارسة إدارة الأرباح بزيادة الربح المعلن عنه بهدف تحسين مقاييس الأداء وزيادة حوافزها الإداري. (بريش ، 2020 ، صفحة 19)

2-2-2 عقود الاقتراض: تستند هذه النظرية إلى أنّ الدائنين يفرضون قيود على توزيع الأرباح وإعادة شراء الأسهم وإصدار ديون إضافية من حيث الأرقام المحاسبية المبلغ عنها لضمان سداد قروض الشركة ولذلك فالشركات التي لديها الكثير من الديون لديها حافز لممارسة إدارة لأرباحها وذلك لعدم مخالفة شروط الائتمان. (Rahman, Moniruzzaman, & Sharif, 2013, p. 31)

3-2 دو افع تنظيمية: وتنقسم إلى ما يلي:

2-3-1 دو افع ضريبية: تعتمد الضرائب التي تفرض على أرباح الشركات على الأرقام المحاسبية بشكل مباشر ممّا يؤدي بالإدارة إلى انتهاج الطرق المحاسبية البديلة التي تخفض الربح المحقق وذلك لتخفيض الضرائب الواجب دفعها.

2-3-2 دو افع تشريعية وسياسية: إنّ تعرض الشركات لضغوطات خارجية وتدخلات في شؤونها من قبل الدولة تدفع بالشركات إلى اتباع ممارسات إدارة الأرباح التي تؤدي إلى اظهار مستويات منخفضة من الربحية لتجنب لفت انتباه هذه الجهات إلى مستوى الأرباح المحقق لما لذلك من تبعات مثل طلب رفع أجور الموظفين أو تحسين ظروف العمل. (شعلان ، 2016 ، صفحة 12)

3-أساليب إدارة الأرباح : تقسم أساليب إدارة الأرباح إلى مدخلين كالآتي :

• المدخل الأول (مدخل الأنشطة الحقيقية): تقوم ممارسة إدارة الأرباح وفقا لهذا المدخل على احداث تغييرات حقيقية في أنشطة الإنتاج أو أنشطة الاستثمار أو أنشطة التمويل ومن أهم الأساليب المستخدمة في ذلك نجد:

-التلاعب بالمبيعات؛

-زيادة الإنتاج عن المستويات المطلوبة العادية؛

- تخفيض النفقات الاختيارية. (صديقي و بن يحيى ، 2020، الصفحات 70-71)
- المدخل الثاني (مدخل إدارة المستحقات): ويقصد بإدارة المستحقات تغيير احتمالات وتقديرات تحقق الإيرادات والمصاريف المستحقة كتغيير العمر الافتراضي للأصول بغرض التحكم في الإيرادات والمصاريف خلال فترة مالية محدّدة. وبما أنّ المستحقات أساسها هو التقديرات وأحكام شخصية والتي من الصعب تتبعها والتأكد منها إلى حين تحققها الفعلي فقد أصبحت من المداخل الأساسية لممارسة إدارة الأرباح وتوجيهها. (بن عمارة ، كسكس، و زرقون ، 2018، صفحة 30) وتنقسم المستحقات إلى مستحقات غير اختيارية ومستحقات اختيارية ويرتبط جزء المستحقات غير الاختيارية بمستوى نشاط الشركة في حين أنّ جزء المستحقات الاختيارية (الأكثر عرضة للتلاعب) يتعلق بمعالجة المديرين للبيانات المحاسبية. (غزالي و زوادي، 2019، صفحة 605) ومن أبرز الأساليب المستخدمة في ذلك نجد: (بريش ، 2020، الصفحات 27-28)
- التلاعب بالدفاتر (الحسابات): تلجأ المؤسسة لعدّة أساليب للتلاعب بأرقام حساباتها وذلك لتحقيق موازنة مستهدفة أو ضمان معدّل معين من المكافآت والتي من بينها تعجيل الإيرادات، تأجيل المصاريف، وإدراج إيرادات أو مصاريف وهمية.
- التغير الاختياري للسياسات المحاسبية: يتيح تعدّد بدائل السياسات المحاسبية وحرية الاختيار بين تلك البدائل أمام إدارات المؤسسات ممارسة إدارة الأرباح والتأثير على الربح المحاسبي بصورة غير مبررة ومن أمثلة الموضوعات التي تتعدد بدائلها والتي يمكن استغلال ذلك لإدارة الأرباح التغيير في سياسات تقييم المخزون والتغيير في طرق اهتلاك الأصول.
- التغيير في التقديرات المحاسبية: ويقصد بها التعديل الناتج عن معلومات جديدة أو تطورات جديدة وهي ليست تصحيحات للأخطاء ومن أمثلة التقديرات المحاسبية التي يمكن أن تستغلها الإدارة لتمارس إدارة لأرباحها تقدير العمر الإنتاجي للأصول.
- 4- تعريف المردودية : تعرف المردودية بأنها " مدى قدرة المؤسسة على تحقيق نتائج إيجابية مقارنة بالإمكانات والوسائل التي سخرت لتحقيقها ويقاس ذلك بنسبة النتيجة المستهدفة إلى الوسيلة التي خصصت لتحقيقها" (بن يونس، بشيشي ، و مجلخ، 2021، صفحة 191)
- 5- أنواع المردودية : هناك ثلاثة أنواع رئيسية للمردودية كما يلي :
- 5-1 المردودية التجارية: وهي المردودية التي تقوم على تقييم الأداء التجاري أو البيعي للمؤسسة حيث تعتبر معيار مهم لتقييم الأداء في المؤسسات التجارية وتتمثل في مدى قدرة المؤسسة على استخلاص فائض من التشغيل أو هامش تجاري فهي توفر معلومات تساعد على إصدار حكم على فعالية وكفاءة النشاط التجاري والصناعي للمؤسسة. (مجلخ و بشيشي ، الرقابة الداخلية وأثرها

على المردودية المالية في المؤسسة الاقتصادية دراسة قياسية باستخدام شعاع الانحدار الذاتي var،
2017، صفحة 9) وتحسب بالعلاقة التالية: (سعادي و طيبي، 2021، صفحة 579)

• المردودية التجارية = نتيجة الاستغلال / مستوى النشاط

5-2 المردودية الاقتصادية: وتعبّر عن مدى أداء الأصول الاقتصادية وتعرف على أنها العلاقة بين
النتيجة الاقتصادية ومجموع الأصول المستعملة للحصول عليها. (رحيم و خلدون، 2018، صفحة
59) وتحسب بالعلاقة التالية: (سعادي و طيبي، 2021، صفحة 580)

• المردودية الاقتصادية = نتيجة الاستغلال / الأصول الاقتصادية

5-3 المردودية المالية: تعرف بأنها العلاقة بين النتيجة الصافية والأموال الخاصة. (بن عروج و بن
بلقاسم، 2019، صفحة 5)، وتهتم بقياس العائد المالي المتحقق من استثمار أموال أصحاب
المؤسسة (بكار و دغوم، 2017، صفحة 102). وتحسب وفق العلاقة التالية: (سعادي و طيبي،
2021، صفحة 580)

• المردودية المالية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

6- أهمية قياس المردودية المالية: لا تعتبر المردودية المالية هدف فقط تسعى المؤسسات
لتحقيقه بل أيضا وسيلة لتحقيق توسيع المؤسسة أو تطويرها، وكذلك خلق منتجات جديدة ولها
دور تكميلي للحفاظ على توازن المؤسسة وتعتبر أساس لتقييمها وتحديد نقاط القوة والضعف
داخلها وكذلك بالنسبة للقطاع الذي تنشط فيه وتساعد على عملية اتخاذ القرار وتعتبر أساس
لتصحيح الانحرافات مقارنة بالنتائج المحققة في السنوات السابقة. (مجلخ، بن يونس، و بشليشي،
أثر الهيكل المالي على المردودية المالية دراسة تطبيقية في مؤسسة عمر بن عمر للفترة
2010/2018، 2020، الصفحات 474-475)

المحور الثاني: اختبار ممارسة التلاعب بإدارة الأرباح من طرف المؤسسات محل الدراسة
وعلاقتها بالمردودية المالية.

1- مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في المؤسسات الناشطة في قطاع الاستيراد
والتصدير في ولاية الجزائر العاصمة ونظرا لصعوبة الحصول على القوائم المالية للمؤسسات في
الجزائر لما تمتاز به ثقافة الإدارة الجزائرية من التحفظ فيما يتعلق بنشر المعلومات فقد تم اختيار
أربع شركات ناشطة في قطاع الاستيراد والتصدير حيث تم قبول العينة على أساس توفر الشروط
التالية:

-انتمائها لنفس قطاع النشاط.

-إمكانية الحصول على قوائمها المالية والمعلومات المالية الخاصة بفترة الدراسة لإمكانية تطبيق النموذج المعتمد في إطار الدراسة.

2- الإجراءات المتبعة في الدراسة:

في هذا المحور سيتم الكشف عن مدى ممارسة المؤسسات محل الدراسة لإدارة الأرباح وهي عبارة عن أربع مؤسسات ناشطة في قطاع الاستيراد والتصدير واختبار علاقة ذلك بالمردودية المالية وذلك لمدة 5 سنوات من 2017 إلى 2021، ونظرا لحساسية الموضوع تم تشفير المؤسسات واعطاءها أرقام من 01 إلى 04، وسيتم الاعتماد على نموذج Modified Jones 1995 كما يلي:

2-1 حساب المستحقات الكلية: سيتم في هذه المرحلة حساب المستحقات الكلية للمؤسسات محل الدراسة وفق المعادلة التالية: (بريش ، 2020 ، صفحة 113)

$$\text{TACC } i, t = \text{EXB } i, t - \text{CFO } i, t \dots \dots \dots (1)$$

حيث أن:

i : يمثل المؤسسة، ويأخذ القيم من 01 إلى 04 للمؤسسات محل الدراسة.

t : يمثل السنة التي تخص المتغير ويمتد من 2011 إلى 2021.

$\text{TAC } i, t$: يمثل إجمالي المستحقات الكلية للمؤسسة خلال الفترة t .

$\text{EXB } i, t$: يمثل صافي الربح للمؤسسة خلال الفترة t .

$\text{CFO } i, t$: يمثل التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية (التشغيلية) للمؤسسة خلال الفترة t .

الجدول رقم (01): المستحقات الكلية للمؤسسات محل الدراسة خلال الفترة (2021-2017)

المؤسسات	السنوات	النتيجة الصافية RN	التدفق النقدي التشغيلي	المستحقات الكلية TAC i, t
المؤسسة 01	2017	60405078.55	302397345.5	241992267-
	2018	27757492.51	12982470.62	14775021.89
	2019	38240162.95	120062392.8-	158302555.7
	2020	6172911.23	171482965.5	165310054.3-
	2021	105240843.7	38738.23	105202105.5
المؤسسة 02	2017	89809.47-	9056447.32-	8966637.85
	2018	187761.45	3532109.66	3344348.21-
	2019	2386016.64	23338441.3-	25724457.94
	2020	946507.02	6566448.53-	7512955.55
	2021	1786774.01	2552339.77	765565.76-
المؤسسة 03	2017	986244.61	5715622.73-	6701867.34
	2018	622738.46	25152575.48-	25775313.94
	2019	599736.31	952945.09-	1552681.4
	2020	1392279.31	45243469.4	43851190.09-
	2021	5895586.18	63209720.48-	69105306.66
	2017	43964572.63	120439483.6	76474910.94-

دراسة علاقة إدارة الأرباح بالمروددية المالية-دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات الناشطة في قطاع
الاستيراد والتصدير في الجزائر-

17305255.02-	27905124.03	10599869.01	2018	المؤسسة 04
104827262.9	93229691.88-	11597571.01	2019	
129623907.9-	138454160.4	8830252.56	2020	
140917967.7	133678182.4-	7239785.3	2021	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسات محل الدراسة.

2-2 حساب المستحقات غير الاختيارية: لتقدير المستحقات غير الاختيارية سنقوم بتقدير معالم نموذج جونز المعدل من خلال معادلة الانحدار للمؤسسات محل الدراسة كما يلي:
(حفاصة، 2021، صفحة 179)

$$TAC_{i,t} / A_{i,t-1} = a_0 + a_1 (1 / A_{i,t-1}) + a_2 [(\Delta REV_{i,t} - \Delta REC_{i,t}) / A_{i,t-1}] + a_3 (PPE_{i,t} / A_{i,t-1}) + e_i \dots \dots \dots (2)$$

حيث أن:

$TAC_{i,t}$: المستحقات الكلية للمؤسسة i خلال الفترة t .

$A_{i,t-1}$: اجمالي الأصول في نهاية السنة $t-1$.

$\Delta REV_{i,t}$: التغير في إيرادات المؤسسة i بين السنتين $t-1$.

$\Delta REC_{i,t}$: التغير في الزبائن للمؤسسة i خلال السنتين t و $t-1$.

$PPE_{i,t}$: اجمالي العقارات والتجهيزات والممتلكات للمؤسسة i في سنة t .

a_1, a_2, a_3 : معاملات الميل.

وبالرجوع إلى القوائم المالية للمؤسسات محل الدراسة تحصلنا على معادلات الانحدار التالية للفترة من 2017 إلى 2021:

الجدول (02): معادلات نموذج الانحدار للمؤسسات محل الدراسة خلال الفترة 2017-2021.

$PPE_{i,t} / A_{i,t-1}$	$\Delta REV_{i,t} - \Delta REC_{i,t} / A_{i,t-1}$	$1 / A_{i,t}$	$TAC_{i,t} / A_{i,t-1}$	السنوات	المؤسسات
0.009436606	2.742075765	1.87181E-09	-0.452963931	2017	المؤسسة 01
0.007495298	-0.008504975	1.75985E-09	0.026001854	2018	
0.004997014	-0.536768168	1.54192E-09	0.244090433	2019	
0.00277006	-0.163494627	1.08623E-09	-0.179564981	2020	
0.001957762	-0.267318836	1.04227E-09	0.109649186	2021	
0	0.131393626	1.01682E-07	0.911746679	2017	المؤسسة 02
0	1.138068957	1.02343E-07	-0.342269593	2018	
0	1.447087036	6.27134E-08	1.613267135	2019	
0	0.600255778	5.53637E-08	0.415944873	2020	
0	-0.452922378	3.51116E-08	-0.026880207	2021	
0	-0.077355553	4.64198E-08	0.311099665	2017	
0	-0.003151659	2.36205E-08	0.608827034	2018	

0.027084399	0.254108012	1.28973E-08	0.020025449	2019	المؤسسة 03
0.013744299	0.224584855	6.5449E-09	-0.287001844	2020	
0.007853617	1.085903018	3.73982E-09	0.258441228	2021	
0.022238468	4.07815142	3.26069E-09	-0.249360759	2017	المؤسسة 04
0.007600881	-2.991964719	1.26554E-09	-0.021900567	2018	
0.003480554	0.038556925	1.0707E-09	0.11223822	2019	
0.002334894	-0.577724179	1.05312E-09	-0.136510068	2020	
0.003107099	0.552419854	7.03901E-10	0.099192344	2021	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسات محل الدراسة.

بعد المعالجة الإحصائية قمنا بتقدير معالم نموذج الانحدار a_1, a_2, a_3 (الملحق رقم 1، 2، 3، 4) لتحديد قيمة المستحقات غير الاختيارية للمؤسسات محل الدراسة خلال الفترة 2017-2021 وفقا للمعادلة التالية:

$$NDAC_{i,t}/A_{i,t-1} = a_1(1/A_{i,t-1}) + a_2[(\Delta REV_{i,t} - \Delta REC_{i,t})/A_{i,t-1}] + a_3(PPE_{i,t}/A_{i,t-1}) \dots \dots \dots (3)$$

حيث أن:

$NDAC_{i,t}/A_{i,t-1}$: المستحقات غير الاختيارية إلى إجمالي الأصول للشركة i خلال السنة t .
3-2 حساب المستحقات الاختيارية: تمثل المستحقات الكلية مجموع المستحقات الاختيارية وغير الاختيارية ومنه يتم حساب المستحقات الاختيارية كما يلي: (أوبيرة ، موساوي، و كسكس، 2021، صفحة 382).

$$DAC_{i,t}/A_{i,t-1} = TAC_{i,t}/A_{i,t-1} - NDAC_{i,t}/A_{i,t-1} \dots \dots \dots (04)$$

بعد حساب المستحقات الاختيارية للمؤسسات محل الدراسة خلال الفترة 2017-2021 سيتم تصنيف المؤسسات إلى ممارسة وغير ممارسة لإدارة الأرباح وذلك عن طريق حساب القيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية ومتوسط هذه القيمة ثم المقارنة بينهما، إذا كانت القيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية تساوي أو تفوق المتوسط معناه المؤسسة مارست إدارة الأرباح خلال تلك السنة وإذا كانت قيمة المستحقات الاختيارية منخفضة عن المتوسط فمعناه المؤسسة لم تمارس إدارة الأرباح خلال تلك السنة.

الجدول رقم (03): تحديد المؤسسات الممارسة وغير الممارسة لإدارة الأرباح خلال فترة الدراسة.

ممارسة إدارة الأرباح	متوسط القيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية	القيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية	المستحقات الاختيارية	المستحقات غير الاختيارية	السنوات	المؤسسات
غير ممارسة	34186983.17	2347594.6	2347594.6	-244339861.6	2017	المؤسسة 01
غير ممارسة		26524173.49	26524173.49	-11749151.6	2018	
غير ممارسة		21725708.7	-21725708.7	180028264.4	2019	
ممارسة		50182604.3	-50182604.3	-115127450	2020	
ممارسة		70154834.74	70154834.74	35047270.76	2021	
غير ممارسة	7066636.58	1791065.387	-1791065.387	1701255.917	2017	المؤسسة 02
غير ممارسة		5763102.546	-5763102.546	5950863.996	2018	
ممارسة		12584273.82	-12584273.82	14970290.46	2019	
ممارسة		9989456.56	-9989456.56	10935963.58	2020	
غير ممارسة		5205284.587	-5205284.587	6992058.597	2021	
غير ممارسة	53936252.58	8877335.908	-8877335.908	9863580.518	2017	المؤسسة 03
غير ممارسة		12941580.25	-12941580.25	13564318.71	2018	
ممارسة		54935375.18	-54935375.18	55535111.49	2019	
ممارسة		68967740.77	-68967740.77	70360020.08	2020	

ممارسة		123959230.8	-123959230.8	129854817	2021	
ممارسة		118516221.1	118516221.1	-74551648.42	2017	
غير ممارسة		30398912.3	30398912.3	-19799043.29	2018	
غير ممارسة		22200922.97	22200922.97	-10603351.96	2019	المؤسسة 04
غير ممارسة	81841956.58	56675620.85	56675620.85	-47845368.29	2020	
ممارسة		181418105.7	-181418105.7	188657891	2021	

المصدر: من إعداد الباحثين.

بعد تطبيق نموذج جونز المعدل 1995 على المؤسسات محل الدراسة خلال الفترة (2017-2021) للكشف عن ممارستها لإدارة الأرباح يتبين لنا من خلال الجدول رقم (03) أنه في سنة 2017 قامت المؤسسة رقم 04 بممارسة إدارة لأرباحها في حين باقي المؤسسات لم تقم بذلك، وسنة 2018 هي سنة خالية من ممارسة إدارة الأرباح بالنسبة لجميع المؤسسات محل الدراسة، وفي سنة 2019 قامت المؤسسة رقم 02 و 03 بممارسة إدارة لأرباحها في حين لم تقم المؤسسات رقم 01 و 04 بذلك، وفيما يخص سنة 2020 فقد مارست جميع المؤسسات محل الدراسة إدارة لأرباحها باستثناء المؤسسة رقم 04، أما بالنسبة لسنة 2021 فمارست كل المؤسسات محل الدراسة إدارة لأرباحها ما عدا المؤسسة رقم 02.

مما سبق يمكن رفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على: "تمارس المؤسسات محل الدراسة إدارة لأرباحها".

2-4 دراسة العلاقة بين إدارة الأرباح والمردودية المالية للمؤسسات محل الدراسة:

2-4-1 التحليل الوصفي لمتغير المردودية المالية:

لوصف متغير المردودية المالية للشركات محل الدراسة سيتم استخدام القوائم المالية لتحديد القيمة والمعدل خلال الفترة (2017-2021) كما هو موضح في الجدول رقم 04:

الجدول رقم (04): المرودودية المالية للشركات محل الدراسة خلال الفترة (2017-2021)

المعدّل	السنوات					المؤسسات
	2021	2020	2019	2018	2017	
0.2549	0.4083	0.0305	0.1951	0.1769	0.4647	المؤسسة 01
0.0861	0.1402	0.0865	0.1939	0.0189	0.0092-	المؤسسة 02
0.1347	0.3309	0.1168	0.0569	0.0627	0.1060	المؤسسة 03
0.1343	0.0480	0.0615	0.0860	0.0860	0.3902	المؤسسة 04

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على القوائم المالية للمؤسسات محل الدراسة.

2-4-2-دراسة العلاقة بين ممارسة إدارة الأرباح والمرودودية المالية للمؤسسات محل الدراسة:
لدراسة العلاقة بين ممارسة إدارة الأرباح والمرودودية المالية للمؤسسات محل الدراسة تم الاعتماد
على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإحصائية v23 spss من خلال تحديد معامل الارتباط بين
متغيرات الدراسة كما يلي:

الجدول رقم (05): نتائج اختبار العلاقة بين ممارسة إدارة الأرباح والمرودودية المالية للمؤسسات
محل الدراسة.

المرودودية المالية	إدارة الأرباح	
	1	إدارة الأرباح
1	0.085	المرودودية المالية

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات ال SPSS V23

يتضح من خلال الجدول رقم 05 والملحق رقم 05 أن:

معامل الارتباط R: يدل على أنه يوجد علاقة ارتباط طردية ضعيفة بين ممارسة إدارة الأرباح
والمرودودية المالية للمؤسسات محل الدراسة بمعامل قدره 0.085.
مستوى المعنوية: نلاحظ أن مستوى الدلالة 0.915 sig أكبر من مستوى المعنوية 0.05 ومنه العلاقة
بين ممارسة إدارة الأرباح والمرودودية المالية هي علاقة طردية غير دالة احصائيا.
مما سبق نرفض الفرضية البديلة الثانية ونقبل الفرضية الصفرية التي تنص على: "لا توجد علاقة
إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة إدارة الأرباح والمرودودية المالية للمؤسسات محل
الدراسة".

ويمكن تفسير عدم وجود علاقة بين ممارسة إدارة الأرباح والمرودودية المالية للمؤسسات محل
الدراسة بأنها تقوم بتلك الممارسات خلال سنوات الدراسة ليس بغرض التأثير على المرودودية المالية

من خلال زيادة الربح لتحسين مقاييس الأداء وإنما تمارس إدارة لأرباحها من خلال تخفيض الأرباح المحققة وذلك بدافع تخفيض الضرائب الواجب دفعها.

الخلاصة:

إن ممارسة إدارة الأرباح تتم من خلال المعرفة الجيدة بالقواعد والمبادئ المحاسبية للتلاعب في القوائم المالية دون خرق القوانين من أجل تحقيق أهداف معينة مما يؤثر على موثوقية وجودة القوائم المالية. ومن خلال الدراسة تم التوصل إلى النتائج الآتية:

النتائج:

-تختلف ممارسات إدارة الأرباح من مؤسسة إلى أخرى فهناك بعض المؤسسات تقوم بهذه الممارسات من خلال رفع الأرباح وأخرى بتخفيض الأرباح وذلك حسب الدافع المراد تحقيقه من هذه الممارسات.
-تمارس المؤسسات محل الدراسة إدارة لأرباحها.
-تعتبر سنتي 2020-2021 الأكثر ممارسة لإدارة الأرباح من طرف المؤسسات محل الدراسة.
-شهدت المردودية المالية للمؤسسات محل الدراسة تذبذبًا ملاحظًا خلال فترة الدراسة.
-لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة إدارة الأرباح والمردودية المالية للمؤسسات محل الدراسة.

التوصيات:

-ضرورة توعية مستخدمي القوائم المالية بضرورة التحقق من المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية باعتبارها الأساس لتقييم الأداء المالي لاتخاذ القرارات المناسبة.
-مراجعة الأنظمة القانونية الخاصة بتنظيم مهنة المحاسبة في الجزائر والعمل على استحداث أنظمة جديدة تتوافق مع مستجدات معايير الإبلاغ المالي الدولية، مما يؤدي الإفصاح عن قوائم مالية ذات مصداقية وتعكس الأداء الحقيقي للمؤسسات.
-العمل على تفعيل وظيفة التدقيق الخارجي من خلال توعية محافظي الحسابات بالدور الفعال الذي يقومون به في اكتشاف ممارسات التلاعب من خلال إدارة الأرباح وتكويهم على اكتشاف هذه الممارسات مما يساعد في تقليصها وتعزيز جودة القوائم المالية.
-العمل على تعزيز دور حوكمة الشركات وتوعية الشركات على تطبيقها كآلية فعالة لزيادة شفافية القوائم المالية والتقليل من ممارسات التلاعب المحاسبي.
واستكمالاً لموضوع البحث وقصد الامام لمختلف جوانبه نقدم المقترحات التالية كأفاق للدراسة:
-أثر إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية على الأداء المالي للمؤسسات بالجزائر.
-أثر إدارة الأرباح من خلال المستحقات على القيمة السوقية للشركات في الجزائر.

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع باللغة العربية:

- أحمد صديقي، و يحيى بن يحيى . (2020). أثر ممارسات إدارة الأرباح بالمستحقات والأنشطة الحقيقية على عوائد الأسهم: دراسة ميدانية على شركات المساهمة التكنولوجية والخدماتية المدرجة في بورصة باريس. مجلة التكامل الاقتصادي، 08(04)، 66-81.
- أمينة حفاصة. (2021). أثر جودة القوائم المالية على تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية-دراسة حالة- (أطروحة دكتوراه). المسيلة، المالية والمحاسبة، الجزائر.
- بلخير بكاري، و عبد الرحمان دغوم. (2017). دراسة أثر الرفع المالي على المرودودية المالية-دراسة تطبيقية لعينة من المؤسسات بمنطقة حاسي مسعود خلال الفترة (2009-2014). مجلة دراسات العدد الاقتصادي، 08(01)، 101-114.
- خالد بربش . (2020). ممارسة الإدارة لأساليب إدارة الأرباح وأثرها على جودة الأرباح المحاسبية-حالة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية-(أطروحة دكتوراه). الجزائر.
- رنا صقور. (2014). دور الإفصاح المحاسبي في الحد من ممارسات إدارة الأرباح (دراسة ميدانية)(رسالة ماجستير). دمشق، المحاسبة، سوريا.
- زينب غزالي، و مهيدي زواوي. (2019). أثر جودة التدقيق الخارجي على ممارسات إدارة الأرباح-دراسة لمجموعة من الشركات الجزائرية-. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، 12(02)، 601-618.
- سعيد رحيم، و زينب خلدون. (2018). دراسة تحليلية لمدى صلاحية نظرية الرفع المالي في المشروعات الاقتصادية الإسلامية. مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، 03(04)، 52-64.
- سليم مجلح، ياسر بن يونس، و وليد بشيوشي. (2020). أثر الهيكل المالي على المرودودية المالية دراسة تطبيقية في مؤسسة عمر بن عمر للفترة 2018/2010. مجلة الاقتصاد الجديد، 11(02)، 471-484.
- سليم مجلح، و وليد بشيوشي . (2017). الرقابة الداخلية وأثرها على المرودودية المالية في المؤسسة الاقتصادية دراسة قياسية باستخدام شعاع الانحدار الذاتي var. مجلة المالية والأسواق، 04(02)، 1-27.
- صبرينة بن عروج، و سفيان بن بلقاسم. (2019). أثر تطبيق محاسبة القيمة العادلة على المرودودية المالية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية. مجلة الاصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، 13(02)، 1-14.
- عبد الغني بن عمارة، مسعود كسكس، و محمد زرقون . (2018). ممارسات إدارة الأرباح في شركات قطاع الاتصالات بالجزائر-دراسة تطبيقية خلال الفترة (2016-2009). المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، 05(02)، 26-42.
- محمد ابراهيم . (2019). أثر إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية على العلاقة التفاعلية بين التدفقات النقدية التشغيلية والقيمة السوقية للشركة: دراسة تطبيقية على الشركات المصرية المدرجة بسوق الأوراق المالية. مجلة الفكر المحاسبي، 23(3)، 397-483.
- محمد العيد أوبيرة، عمر موساوي، و مسعود كسكس. (2021). تأثير ممارسات إدارة الأرباح على جودة القوائم المالية في البيئة المحاسبية الجزائرية دراسة تطبيقية على عينة من المؤسسات الجزائرية خلال الفترة 2018-2014. مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، 07(01)، 377-387.

محمد عماد الدين سعادي ، و بومدين طيبي. (2021). المردودية كأداة فعالة لتقييم المؤسسات الاقتصادية "حالة فرع إنتاج الحليب ومشتقاته (Giplait) بولاية تلمسان". مجلة معارف، 16(02)، 568-587.

ناظم جبار شعلان . (2016). دوافع ووسائل تبني الإدارة لممارسات إدارة الأرباح المحاسبية وسبل الحد منها دراسة تطبيقية لعينة من الشركات العراقية. مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، 06(01)، 30-37.

ياسر بن يونس، وليد بشيشي ، و سليم مجلخ. (2021). دراسة تحليلية إحصائية لأثر الهيكل المالي على المردودية الاقتصادية في مؤسسة مطاحن عمر بن عمر للفترة 2010/2018. مجلة المالية والأسواق، 08(01)، 188-204.

المراجع باللغة الأجنبية:

- Cudia, C., & Dela cruz , A. (2018). Determinants of earnings management choice among publicly listed industrial firms in the philippines. *Business and economics review*, 27(02), 119-129.
- Ghazali, W., Shafie, A., & Sanusi, M. (2015). Earnings management: An analysis of opportunistic behaviour, monitoring mechanism and financial distress. *Procedia economics and finance*, 28, p 190-201.
- Gois , A., & Parente , P. (2020). Earnings management by classification shifting and corporate governance in Brazil. *Revista Base (Administracao econtabilidade)*, 17(1), 125-145.
- Hauwa Saidu ،Ibrahim O Ocheni ، و Jamila Muktar .(2017) . The impact of earnings management on financial performance of listed deposit money banks in Nigeria . *Journal of Accounting and Financial management*.50-39 ،(2)3 ،
- Rahman, M., Moniruzzaman, M., & Sharif, J. (2013). Techniques, motives and controls of earnings management. *International journal of information technology and business management*, 11(01), 22-34.
- Yihui, J. (2020). Meanings, motivations and techniques of earnings management. *Advances in social science, education and humanities research*, 496, 141-146.
- Ahmed Seddiqi, and Yahya bin Yahya. (2020). The impact of profit management practices with receivables and real activities on stock returns: a field study on technology and service joint stock companies listed on the Paris Stock Exchange. *Journal Economic Integration*, 08 (04), 66-81.
- Amina Hafsa. (2021). The impact of the quality of financial statements on the assessment of the financial performance of Algerian economic institutions - a case study (PhD thesis). *Al-Masila, Finance and Accounting*, Algeria.
- Belkheir Bakari, and Abdel Rahman Dagoum. (2017). Study of the impact of financial leverage on financial profitability - an applied study of a sample of institutions in the Hassi Messaoud region during the period (2009-2014). *Journal of Studies, Economic Issue*, 08 (01), 101-114
- Khaled Barish. (2020). Management practice of profit management methods and their impact on the quality of accounting profits - the case of Algerian economic institutions - (PhD thesis). *Algiers, commercial sciences*, Algeria.
- Rana Suqour. (2014). The role of accounting disclosure in reducing profit management practices (field study) (Master thesis). *Damascus, Accounting*, Syria.
- Zainab Ghazali, and Mahdi Dhawadi. (2019). The impact of external audit quality on profit management practices - a study of a group of Algerian companies -. *Journal of Economics, Management and Commercial Sciences*, 12 (02), 601-618.
- Saeed Rahim, and Zainab Khaldoun. (2018). Analytical study of the validity of the

- financial leverage theory in Islamic economic projects. *Journal of Development and Foresight for Research and Studies*, 03 (04), 52-64.
- Salim Majlakh, Yasser bin Younis, and Walid Bashishi. (2020). The Impact of the Financial Structure on Financial Profitability An applied study in the Omar Bin Omar Foundation for the period 2010/2018. *Journal of the New Economy*, 11(02), 471-484.
- Salim Mikhlakh, and Walid Bashishi. (2017). Internal control and its impact on the financial profitability in the economic institution, a standard study using the autoregressive ray var. *Journal of Finance and Markets*, 04(02), 1-27
- Sabrina bin Arouj, and Sufyan bin Belkacem. (2019). The impact of the application of fair value accounting on the financial profitability of the Algerian economic enterprise. *Journal of Economic Reforms and Integration in the Global Economy*, 13(02), 1-14.
- Abdul Ghani bin Amara, Masoud Cossack, and Muhammad Zarqun. (2018). Profit management practices in telecom companies in Algeria - an applied study during the period (2009-2016). *Algerian Journal of Economic Development*, 05 (02), 26-42.
- Mohamed Ibrahim. (2019). The impact of profit management by real activities on the interactive relationship between operating cash flows and the market value of the company: An applied study on the Egyptian companies listed in the stock market. *Journal of Accounting Thought*, 23(03), 397-483.
- Mohamed El-Eid Obira, Omar Moussaoui, and Massoud Couscous. (2021). The impact of profit management practices on the quality of financial statements in the Algerian accounting environment, an applied study on a sample of Algerian institutions during the period 2018-2014. *Journal of Quantitative Economic Studies*, 07(01), 377-387
- Mohamed Imad El Din Saadi, and Boumediene Tibi. (2021). Profitability as an effective tool for evaluating economic institutions "The Case of the Milk and Derivatives Production Branc) Giplait) in the Wilayat of Tlemcen". *Maarif Magazine*, 16(02), 568,587.
- Nazim Jabbar Shaalan. (2016). Motives and means for the administration's adoption of accounting profit management practices and ways to reduce them an applied study of a sample of Iraqi companies. *Al-Muthanna Journal of Administrative and Economic Sciences*, 06(01), 7-30.
- Yasser bin Younis, Walid Bashishi, and Salim Mulakh. (2021). A statistical analysis study of the impact of the financial structure on the economic profitability in the Omar Bin Omar Mills Corporation for the period 2010/2018. *Journal of Finance and Markets*, 08(01), 188-204.
- Cudia, C., & Dela cruz , A. (2018). Determinants of earnings management choice among publicly listed industrial firms in the philippines. *Business and economics review*, 27(02), 119-129.
- Ghazali, W., Shafie, A., & Sanusi, M. (2015). Earnings management:An analysis of opportunistic behaviour, monitoring mechanisim and financial distress. *Procedia economics and finance*, 28, p 190-201.
- Gois , A., & Parente , P. (2020). Earnings management by classification shifting and corporate governance in Brazil. *Revista Base (Administracao econtabilidade)*, 17(1), 125-145.
- Hauwa Saidu ,Ibrahim O Ocheni و ، Jamila Muktar .(2017) . The impact of earnings management on financial performance of listed deposit money banks in Nigeria . *Journal of Accounting and Financial management*.50-39 ،(2)3 ،

- Rahman, M., Moniruzzaman, M., & Sharif, J. (2013). Techniques, motives and controls of earnings management. *International journal of information technology and business management*, 11(01), 22-34.
- Yihui, J. (2020). Meanings, motivations and techniques of earnings management. *Advances in social science, education and humanities research*, 496, 141-146.